

الأستاذ: النذير ضبعي

السنة: أولى ليسانس

المادة: علم الصرف

عنوان المحاضرة: القلب وأثره في الميزان الصرفي. الحذف وأثره في الميزان الصرفي

أولاً: القلب

1- مفهوم القلب: القلب هو تغيير ترتيب حروف الجذر بتقديم بعضها وتأخير بعض، وأثره في الميزان الصرفي يكون بمطابقة القلب في الوزن؛ فإذا تقدّمت عين الكلمة على فائها مثلاً تقدّمت عين الميزان على فائه في الوزن كذلك. ومع ذلك يميّز الصرفيون بين القلب والإعلال حيث يُراعى الأصل في بعض الأبواب فيبقى الوزن على أصله وإن تغيّرت الصورة الصوتية الظاهرة.

2- أنواع القلب المكاني

- تقديم الفاء على اللام
- تقديم اللام على الفاء
- تقديم اللام على العين
- تقديم العين على الفاء

3- كيفية معرفة الكلمات التي وقع فيها قلب:

أ- الرجوع إلى المصدر، مثال: "ناء" "يناء" حدث فيه قلب لأن مصدره: نأي، ومنه يصبح وزنه فلع.

ب- أن يكون في الكلمة حرف علة يستحق الإعلال، ومع ذلك يبقى هذا الحرف صحيحاً أي دون إعلال، فيكون ذلك دليلاً على حدوث قلب في الكلمة.

مثال: آيس، هذه كلمة تتضمن حرف علة وهو الياء، وهو حرف متحرك بكسرة وقبله فتحة، وحرف العلة إذا تحرك وانفتح ما قبله قلب ألفاً، ولذلك كان ينبغي أن يكون الفعل: آيس.

فإذا عدنا إلى المصدر وهو اليأس، عرفنا أن هذا الفعل مقلوب عن يئس.

ثانياً: الحذف

1- مفهوم الحذف: الحذف في العربية نوع من الإعلال يُسقط حرفاً من أصول الكلمة لعلّة صوتية أو صرفية، وأثره في الميزان الصرفي أن يُحذف في الوزن ما يقابل الحرف المحذوف من الموزون دون إخلال بتعيين الأصول والزوائد.

2- القاعدة العامة في الوزن: ما يُحذف من بنية الكلمة يحذف نظيره من الميزان؛ فقولهم "قُلْ" أصلها قال بحذف العين، فيكون وزنها قُلْ بحذف عين الميزان أيضاً.

3- مواضع حذف فاء الفعل:

أ- همزة الثلاثي الصحيح في الأمر

مثال: أخذ: خذ وزنه: عل.

ب- إذا كانت فاء الفعل واوا تحذف في المضارع والأمر مثل: وعد يعد عد.

4 - حذف عين الفعل:

مثل: لم ينم، وزنه يفل.

5- حذف لام الكلمة:

الاسم المنقوص إذا كان نكرة منونة مثل ساع فيكون وزنها فاع

الأجوف في بعض صيغ الأمر، مثل:

قضى: اقض.